

حلية الابرار

[303] الباب التاسع والثلاثون في عفوه صلى الله عليه وآله 1 - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أتى باليهودية التي سمت الشاة للنبي صلى الله عليه وآله، فقال لها: ما حملك على ما صنعت؟ فقالت: قلت: إن كان نبيا لم يضره، وإن كان ملكا أرحمت الناس منه، قال: فعفى رسول الله صلى الله عليه وآله عنها (1). 2 - وعن جابر بن عبد الله: إن النبي صلى الله عليه وآله نزل تحت شجرة فعلق بها سيفه، ثم نام، فجاء أعرابي فأخذ السيف، وقام على رأسه، فاستيقظ صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد من يعصمك الآن مني؟ قال: الله تعالى، فرجف، فسقط السيف من يده. وفي خبر: أنه بقي جالسا ولم يعاقبه (2). 3 - محمد بن يعقوب، بإسناده عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: نزل رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة ذات _____ (1) الكافي ج 2 / 108 ح 9 - وعنه البحار ج 16 / 265 ح 62. (2) المناقب لابن شهر آشوب ج 1 / 70 وعنه البحار ج 18 / 60 ح 19. _____